مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

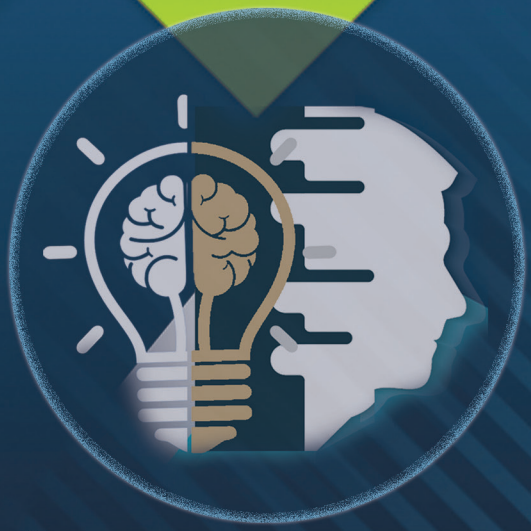

السنة التاسعة، العدد 30
المجلد الثاني، يونيو 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان

أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

أ. د. عمر عبد الله العنانزة

أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك

المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة

أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

أ. د. سيندر دوفتشين

أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

د. ثامر بن عيسى العميم

أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

د. عمر عبد الله الصمعاني

استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

د. محمد بن حسين أوانق أحمد

محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية

جامعة ملايا، ماليزيا

أ. ممدوح نويجع الرشيدي

سكرتير هيئة التحرير

مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية

Future-Oriented Skills for International Students in Colleges of Education at Saudi Universities

د. نايف بن يوسف بن حمد القاضي
أستاذ التربية الإسلامية المشارك، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
https://orcid.org/0009-0008-9872-0175

Dr. Naif bin Yousef bin Hamad Alqadi
Associate Professor of Islamic Education, Department of Foundations of Education, College of Education, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2026/01/01، تاريخ القبول: 2026/02/22، تاريخ النشر: 2026/04/01)

المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد المهارات الموجّهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء، والكشف عن إسهام برامج الدراسات العليا بقسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب الدوليين من وجهة نظرهم. وقد اعتمد الباحث على منهج استشراف المستقبل باستخدام أسلوب دلفاي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية بغية حصر المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية. وعلى المنهج النوعي بأحد أساليبه وهو دراسة الحالة من خلال المقابلات المتعمقة مع الطلاب الدوليين للكشف عن إسهام برامج الدراسات العليا بقسم أصول التربية في تنمية المهارات الموجهة لمستقبلهم. وقد وتكوَّن عينة البحث من فئتين: الخبراء وبلغ عددهم (21) خبيرًا، والطلاب البالغ عددهم (16) طالبًا. وتوصل البحث إلى: اتفاق الخبراء على (48) مهارة من المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية تم تصنيفها على ست مجالات: الشخصية والاجتماعية، الثقافية، العقلية، القيادية والإدارية، التربوية والتعليمية، الرقمية. كما توصل البحث إلى أن برامج الدراسات العليا بقسم أصول التربية تسهم في تنمية هذه المهارات من خلال: السياسات والأنظمة، والمقررات الدراسية، والأستاذ الجامعي، والبيئة الجامعية، والأنشطة والمشاركة الطلابية.

الكلمات المفتاحية: طلاب المنح، الطلاب الدوليين، مهارات المستقبل، المنهج النوعي، كلية التربية.

Abstract

The present study aimed to identify the future-oriented skills of international students in colleges of education at Saudi universities from the perspectives of experts, and to examine the contribution of graduate programs in the Department of Foundations of Education at the College of Education, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, to developing these skills from the students' perspectives. The study adopted a futures research approach using the Delphi technique to identify the skills guiding the future of international students in colleges of education at Saudi universities. A qualitative approach was also employed through a case study design based on in-depth interviews with international students to explore the role of graduate programs in developing these skills. The study population consisted of two groups: (21) experts and (16) international students. The findings indicated that experts reached consensus on (48) future-oriented skills classified into six domains: personal and social, cultural, cognitive, leadership and administrative, educational and pedagogical, and digital skills. In addition, the results showed that graduate programs in the Department of Foundations of Education contribute to developing these skills through academic policies and regulations, curricula, university faculty members, the university environment, and student activities.

Keywords: Scholarship Students, International Students, Future Skills, Qualitative Approach, College of Education

للاستشهاد: القاضي، نايف بن يوسف بن حمد. (2026). المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 02 (30)، ص139 – ص158.

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

Funding: There is no funding for this research

التمهيد:

لم يُعَدُّ السفر والانتقال من أجل طلب العلم والتزود بالمعرفة وليد العصر، بل يمتد بجذوره إلى أعماق التاريخ، قبل ظهور الجامعات بتنظيماته المعروفة، ويشهد على ذلك مراحل تطور الفكر الإنساني على مر العصور سواء في الحضارات القديمة وترحال رواة الحديث والعلماء والفلاسفة والمفكرين من بلد إلى بلد، أو ما يزخر به التراث الإسلامي من ترحال العلماء والفلاسفة المسلمين لطلب العلم ونشره في أنحاء العالم (المحسن، 2023،ص.17).

وقد أخذت الكثير من دول العالم باستقطاب الطلاب الدوليين من مختلف البلدان، تحت ما يطلق عليه برنامج المنح الدراسية للطلاب الدوليين، وكل دولة تستهدف تحقيق عدد من النواتج سواء ما يرتبط بالعائد الاقتصادي، أو الثقافي، أو السياسي، أو الاجتماعي. وتعد برامج المنح الدراسية داعمًا قويًا لعالمية التفكير الذي يضمن التخلص من تبعات التعصب والعنف، ويساعد على روح المشاركة مع الآخرين (إسماعيل، 2016، ص.219).

وفي سياق محلي فالجامعات السعودية تستهدف قبول الطلاب الدوليين من مختلف بلدان العالم من خلال هذه البرامج، وذلك لأجل إعدادهم وتأهيليهم لخدمة بلدانهم وأمتهم، وانطلاقًا من العمق الثقافي والديني الذي تمثله المملكة العربية السعودية لبقية دول العالم الإسلامي، والدور القيادي لها في خدمة الإسلام والمسلمين، فقد بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالجامعات السعودية (98453) طالبًا حسب آخر إحصائية لعام (موقع وزارة التعليم، 2025).

وتهدف وزارة التعليم إلى تحقيق مخرجات برنامج المنح الدراسية بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال دعم ومشاركة الخريجين بعد تخرجهم في دفع عجلة النمو والتطور في بلدانهم بعد عودتهم، وقد أطلقت الوزارة مبادرة جديرة بالذكر بعنوان «ادرس في السعودية» تهدف إلى جعل المملكة العربية السعودية من أبرز الوجهات التعليمية للطلاب الدوليين، من خلال منح كاملة أو جزئية أو حتى من خلال دراسة مدفوعة التكاليف، حتى وصلت الدول المستفيدة من دراسة الطلاب الدوليين في السعودية أكثر من 170 دولة. (موقع وزارة التعليم، 2025)، كما تسعى الجامعات من خلال برامج المنح الدراسية إلى إكساب الطلاب الدوليين المعارف والعلوم التخصصية، والمهارات ذات الصلة، والقيم والاتجاهات تجاه المعرفة والمجتمع والعمل، لتطبيق ما اكتسبوه من مهارات ومعارف وخبرات في جميع التخصصات.

كما أن لكل تخصص من التخصصات الجامعية خصوصية تستلزم التعمق بالأدوار المستقبلية المرتبطة بخريجيه ومحاولة إدماج المعارف والمهارات والقيم ذات العلاقة بذلك في مخرجات تعلم البرامج؛ مستهدفةً رفع كفاءة الطالب الدولي بعد تخرجه.

مشكلة البحث:

يقضي الطالب الدولي سنوات كثيرة في الدراسة بالمملكة العربية السعودية بغرض التعلم، ثم يعود لبلاده ليمارس أدواره المستقبلية، غير أن تلك الأدوار تستلزم التمكن من عدد من المهارات المساعدة على النجاح وأدائها بشكل متقن.

والطلاب الدوليين في التخصصات التربوية لهم خصوصية تُستمد من مجال تخصصهم كبقية التخصصات الأخرى؛ إذ تكون طبيعة الأدوار المستقبلية المناطة بهم مرتبطة بتخصصهم الدراسي، من جوانب تتعلق بالتربية والتعليم والمهارات اللازمة لذلك؛ فقد كشفت دراسة المحسن (2023) عن حاجة ماسة وقائمة لمنظومة متكاملة من البرامج والمهارات المهنية والتربويّة المستقبلية لطلاب المنح بعد عودتهم إلى بلادهم.

ونظرًا للدور الذي تقوم به الجامعات؛ فقد أكدت ملكاوي (2020، ص.239) ضرورة الاهتمام بالسياسات والأساليب والبرامج والمناهج التعليمية وأعضاء هيئة التدريس؛ لضمان مخرجات ذات كفاءة عالية وتمتلك المهارات التي تؤهلها للمستقبل. وقد كشفت دراسة الشراري (2021) عن مستوى توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس وأنه جاء بدرجة متوسطة موصية بتدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس وتحسين التوجهات المهنية لدى الطلبة. لذا أوصت دراسة القرزعي (2025) بأهمية تعزيز هذه المهارات في برامج الدراسات العليا وتدريب الطلاب عليها من خلال تهيئتهم وتأهيلهم.

وقد كشفت دراسة اللقماني (2019) عن مستوى متوسط للمهارات الذاتية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية، وتوصلت دراسة السلمي (2022) إلى وجود خلل في الجوانب الثقافية لدى الطلاب الدوليين بجامعة أم القرى تمثل في التفاوت الثقافي بين مجتمعات الطلاب والمجتمع السعودي مما يصعّب عملية التكيّف؛ لذا أوصت دراسة المحسن (2023) ببناء حقائب تدريبية بشكل علمي ومهني تخص تطوير مهارات المستقبل لطلاب المنح الدوليين بالجامعات السعودية لأهميتها في حياتهم المهنية المستقبلية عند عودتهم إلى بلادهم.

كما يأتي البحث الحالي استجابة لما أسفرت عنه نتائج وتوصيات عدد من الدراسات حول الارتقاء بالمستوى المهاري للطلاب وتأهيلهم بشكل أكبر لسوق العمل المتجدد؛ مثل دراسة العديم (2023) ودراسة عطا (2023).

ومما سبق برزت فكرة هذا البحث لتحديد المهارات التي توجه مستقبل الطلاب الدوليين الدارسين في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء، والكشف عن مدى إسهام برامج الدراسات العليا بقسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتنمية المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين من وجهة نظرهم.

أسئلة البحث:

أجاب البحث عن السؤالين الآتيين:

- ما المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء؟
- ما مدى إسهام برامج الدراسات العليا التربوية في تعزيز المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

استهدف البحث تحقيق الهدفين الآتيين:

- تحديد المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء.
- الكشف عن مدى إسهام برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي من الجانب النظري من خلال الدور المركزي لمهارات المستقبل في التمكين المهني والعلمي للطلاب الدوليين، كما تنبع أهميته من الفئة المستهدفة وهم الطلاب الدوليون وحاجتهم إلى التطوير المستمر وتوجيهه إلى ما يواكب احتياجاتهم المستقبلية في بلادهم. وتأتي أهمية البحث كذلك في مساهمته في إثراء الأدب التربوي وكونه لبنة في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي في متغيرات ذات أهمية معاصرة. وتبرز أهميته العملية في تزويد القائمين على التخطيط وإدارة برامج الدراسات العليا التربوية بمصفوفة المهارات التي تسهم في تشكيل مستقبل الطلاب الدوليين وذلك لتضمينها في البرامج والمناهج التعليمية وتوجيه نواتج التعلم لتحقيقها.

مصطلحات البحث:

الطلاب الدوليين:

عرفتهم اليونيسكو بأنهم الطلاب غير المنتسبين للبلد الذي يدرسون فيه (Unesco, 2019). ويعرفهم الباحث إجرائيًا بأنهم: طلاب الدراسات العليا غير المواطنين الدارسون في كليات التربية بالجامعات السعودية.

المهارات الموجهة للمستقبل:

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها المعارف والقدرات والسلوكيات التي يحتاجها الطالب الدولي الملتحق ببرامج الدراسات العليا التربوية بالجامعات السعودية للتعامل مع مستقبله بعد عودته إلى بلاده وتحقيق الأثر من دراسته التربوية، وهي مجموعة المهارات التي حددها الخبراء عينة هذا البحث.

الإطار المفهومي للبحث:

الطلاب الدوليون في الجامعات السعودية:

في ظل التغيرات المتسارعة نتيجة تطور مجتمعات المعرفة، والتعاون بين دول العالم ثقافيًا وتعليميًا من خلال مفهوم العولمة واتساعه، يتعالى الاهتمام بما يسمى برامج المنح الدراسية للطلاب الدوليين، وتتضاعف الجهود نحو تطويرها، فقد أكدت دراسة الشربيني (2016) أن الطلاب الدوليين الذي يلتحقون ببرامج المنح الدراسية يسهمون بشكل كبير في اقتصاديات البلد الذي يستضيفهم، ويعدون من أذكى العقول في العالم، ورصيدًا مهمًا للاستمرار في الابتكار والنمو.

وقد يُعزى التوسع في قبول الطلاب الدوليين وتقديم برامج المنح الدراسية لهم إلى الاهتمام المتزايد بالبُعد الدولي في التعليم العالي، حيث تحرص منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الفرعية التابعة لها خاصة منظمة اليونسكو على ترسيخ هذا المفهوم ونشره، من منطلق عالمية المعرفة، وأن إنتاجها وتطويرها ونشرها بحاجة للجهود الجماعية للمجتمع الأكاديمي الدولي (هلال ونصار، 2012).

وفي المملكة العربية السعودية تعد برامج المنح الدراسية للطلاب الدوليين قديمة النشأة، فقد دأبت المملكة العربية السعودية على استقطاب الطلاب الدوليين من مختلف الدول منذ ما يربو على خمس وستين عامًا، إذ تعود البدايات متزامنة مع قرار إنشاء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالأمر الملكي رقم 1 وتاريخ 1381/3/25هـ، وفي عام 1400هـ تم وضع قواعد المنح الدراسية بالجامعات السعودية، وفي عام 1422/8/27هـ وافق المقام السامي على ما يتعلق برعاية الطلاب الدوليين بالمملكة العربية السعودية، وفي 1431/3/29هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم 94 متضمنًا ضوابط قبول المنح الدراسية للطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة (الذبياني، 2022، ص. 34).

ويأتي تقديم المملكة العربية السعودية المنح الدراسية للطلاب الدوليين ليتمكنوا من الدراسة في مؤسساتها التعليمية ضمن جهودها الدؤوبة لخدمة طلبة العلم، ويعد اهتمامها دليلاً على أهمية هذه البرامج ومقاصدها، فلقد حددت المملكة العربية السعودية عددًا من الأهداف الرئيسة لبرامج الطلاب الدوليين والتي يتم استقطابهم من خلالها وهي (المحسن والسعوي، 2015، ص. 2088):

- تبليغ رسالة الإسلام إلى العالم، وتعليم اللغة العربية، ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال.
- إقامة الروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات التعليمية والهيئات والمؤسسات الإسلامية والعلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الإنسانية.
- استقطاب الطلبة المتميزين علميًا؛ لتحقيق التنوع وإثراء البحث العلمي.

- تعزيز التضامن بين المملكة العربية السعودية ودول العالم.
- تعريف الطلاب الدوليين بالمملكة العربية السعودية وما تشهده من نهضة علمية، واقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وصحية.

ونتيجة لذلك فقد بلغ عدد الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية حسب آخر إحصائية لوزارة التعليم (98453) طالبًا (موقع وزارة التعليم، 2025)، محققة زيادة تصل 38 ٪ عن عددهم في عام 2022 الذي كان يبلغ (70957) طالبًا. وهذا يعكس التوسع الذي يشهده برامج المنح الدراسية للطلاب الدوليين، وتحقيقه للأهداف المرصودة له، والاستمرار في الدعم الذي يشهده من قبل القيادة الرشيدة.

وقد أوضح الذبياني (2022، ص ص.31-33) عددًا من المقومات التي تستند عليها برامج المنح الدراسية للطلاب الدوليين، والتي يمكن من خلالها الحكم على مدى نجاحها وتقدمها من عدمه، ومن هذه المقومات:

- توفير نظم لضمان الجودة.
- الربط بسوق العمل الدولي.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة ببرامج المنح الدراسية.
- وجود استراتيجية واضحة لبرامج المنح الدراسية.
- القدرة على جذب الطلاب الدوليين.

ويمكن أن يضاف لتلك المقومات تضمين تلك البرامج المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين؛ كونها مقومًا مهمًا لنجاح تلك البرامج في تحقيقها لأهدافها.

المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين:

يُعَدُّ مفهوم مهارات المستقبل من المفاهيم التي تم تداولها كثيرًا في الآونة الأخيرة مع ظهور العديد من المستجدات التربوية والتقنية، وقد تناولتها عدد من الدراسات محلية وإقليمية ودولية، واتفقت في كونها مزيجًا متنوعًا من المعارف والقدرات والكفاءات والاتجاهات والقيم والسلوك اللزم للنجاح في الحياة والعمل والمتوائم مع مستجدات العصر والذي يتجدد بتجدد متطلباته.

وعرفت انشراح المغاربة وفادية مصطفى (2020، ص. 19) المهارات المستقبلية بأنها «مجموعة واسعة من المعارف والمهارات وعادات العمل والصفات الشخصية المتلائمة مع المستجدات الحديثة للقرن الحادي والعشرين ويعتقدها المعلمون في المدارس، وأساتذة الجامعات وأرباب العمل ذات أهمية حاسمة للنجاح في عالم اليوم في كافة المجالات الدراسية وتتمثل في محور المهارات الشخصية والاجتماعية، ومحور المهارات التدريسية، ومحور المهارات التقنية.

كما رأى الحربي (2016) بأنها المهارات التي تتمثل في أربع مجالات هي: طرق التفكير التي تشمل مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتفكير فوق المعرفي. وطرق العمل وتشمل مهارات التواصل والمشاركة. وأدوات العمل وتتضمن مهارات الثقافة المعلوماتية، وثقافة تقنية المعلومات والاتصالات، والتعايش مع العالم الذي يتضمن مهارات الحياة، والمهنة، والمسؤولية الفردية والاجتماعية، والمواطنة المحلية والعالمية (الافتراضية).

وتتأكد في هذا العصر الحاجة إلى المهارات التي توجه المستقبل للطلاب الدوليين، نتيجة عدد من المبررات ومنها ما أشارت إليه شروق العمران (2024، ص. 45) ويتلخص في الآتي:

- التحولات الضخمة في مجالات التقنية والاتصال.
- ازدياد التنافس وتنامي حدة التحديات العالميةمثل الانهيارات المالية والحروب والتهديدات الأخرى للأمن والتضخم السكاني، وهذا ما يستدعي تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب لمواجهة تلك التحديات.
- الفجوة الواسعة بين العالم داخل المدارس والجامعات وخارجها.
- الاقتصاد المعرفي؛ حيث يتطلب عصر المعرفة إمدادًا ثابتًا من العمال المدربين جيدًا، ويستخدمون القدرات العقلية والأدوات الرقمية في تطبيق مهارات معرفة جيدة في عملهم اليومي.

ويكتسب الطلاب الدوليون خصوصية في أهمية تلك المهارات التي توجه مستقبلهم؛ إذ ينفردون عن بقية الطلاب في كونهم غرباء عن بلدانهم لأجل التعليم والتعلم، ويخوضون تجربة علمية مختلفة للعودة بالتأثير وقيادة التغيير في بلدانهم. كما يُعوَّل على طلاب كليات التربية أن يتميزوا عن بقية طلاب الكليات الأخرى في اكتسابهم المهارات التي تتناسب مع طبيعة تخصصهم، لأداء الأعمال والأدوار المناطة بهم بعد عودتهم إلى بلدهم بشكل مؤثر، فالخريج التربوي يؤهل ليكون معلمًا ومشاركًا في وضع السياسات التعليمية وتصميم المناهج الدراسية، وقيادة الأثر التربوي في المجالات المختلفة.

الدراسات السابقة:

بعد الرجوع إلى قواعد المعلومات وأدلة تكشيف الرسائل العلمية لم يجد الباحث دراسة تناولت المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين في كليات التربية، ووجد بعض الدرسات التي تناولت بعض متغيرات البحث كالمهارات المستقبلية، والطلاب الدوليين، وقد قام بتصنيفها بدءًا من الدراسات التي تناولت المهارات المستقبلية لطلاب الجامعات، ثم الدراسات التي تناولت الطلاب الدوليين مرتبًا إياها من الأقدم إلى الأحدث في كل محور؛ ففي سياق الدراسات التي تناولت المهارات المستقبلية لطلاب الجامعات فقد سعت دراسة أبو العلا (2020) إلى التوصل إلى برنامج تنموي قائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل في ضوء استشراف

كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي وقد طبقت أدوات البحث المتمثلة بمقياس التفكير المستند إلى الحكمة واختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل على عينة قوامها (50) طالبة. وتوصلت إلى وجود تأثير لهذا البرنامج التنموي لدى الطالبات.

وهدفت دراسة الخضاري والمانع (2021) إلى التعرف على متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث، وقد استخدما المنهج الكيفي التفسيري من خلال استخدام المقابلة المتعمقة (شبه المقننة) مع (15) خبيرًا يمثلون الجامعات السعودية. وقد أظهرت نتائج الدراسة حول المتطلبات المتعلقة بوظيفة البحث العلمي ضرورة دعم الباحثين وتشجيعهم على البحوث المستقبلية حول المهارات وتنميتها، وتوفير معامل البحث العلمي، وأهمية الشراكة والتعاون مع القطاعات الحكومية والأهلية في دعم برامج البحث العلمي، وفيما يتعلق بالمتطلبات المرتبطة بوظيفة التدريس فتوصلت إلى ضرورة التشجيع المادي والمعنوي لتحفيز المدرسين المتميزين والتوسع في استخدام التقنية المساعدة في التدريس والتقويم والاختبارات وتكثيف برامج التدريب على رأس العمل لرفع وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى ربط العبء التدريسي بتحصيل المهارات المستقبلية، وفيما يرتبط بوظيفة خدمة المجتمع فأظهرت ضرورة تعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية لتحقيق احتياج المجتمع المستقبلي وإشراك الجهات المستفيدة من مخرجات الجامعة في مجالس الجامعة.

وجاءت دراسة العتيبي (2024) التي استهدفت التعرف على واقع دور التعليم الجامعي في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، والكشف عن التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بلغت (72) عضوًا، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن التعليم الجامعي بجامعة شقراء يقوم بدوره في تنمية مهارات المستقبل بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت مهارات التفكير العليا في المرتبة الأولى، يليها المهارات العاطفية والاجتماعية، ثم المهارات البدنية والعملية، وكشفت عن وجود تحديات تواجه التعليم الجامعي في تنمية مهارات المستقبل، منها: ضعف متطلبات تنمية مهارات المستقبل كالتمويل والهيئة التدريسية والمرافق والمختبرات، ضعف برامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في مجال مهارات المستقبل، ضعف مشاركة الجامعة مع القطاع الخاص في مجال تنمية مهارات المستقبل.

كما أجرت رؤى القرزعي (2025) دراسة هدفت إلى تقديم مجموعة من المهارات المستقبلية لطلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر الخبراء من خلال أربعة محاور رئيسة هي: (المهارات العلمية، والمهارات المهنية، والمهارات الحياتية، والمهارات الرقمية)، واعتمدت على أسلوب دلفاي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية؛ حيث تم تطبيقه خلال ثلاث جولات للوصول إلى اتفاق الخبراء على المهارات وعددهم (17) خبيرًا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المهارات المستقبلية لطلاب الدرسات العليا بلغ عددها (85) مهارة، وأشارت إلى نسبة اتفاق عالية بين الخبراء عليها بلغت (94.1 ٪ - 100 ٪).

وعند الحديث عن الدراسات التي تناولت الطلاب الدوليين ومحاولة تناول بعض المهارات لديهم أو التحديات التي تحول دون ذلك فقد قام الجهني (2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الدور التربوي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في إكساب طلاب المنح قيم التسامح لعينة بلغت (178) طالبًا، وقد أعدت استبانة لقياس ذلك مكونة من ثلاثة محاور وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت إلى جملة من النتائج أبرزها: تحقق الدور التربوي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في إكساب قيم التسامح لطلاب المنح جاء بدرجة كبيرة، وبينت أن محور المقررات الدراسية جاء في مقدمة المحاور، يليه محور البرامج الثقافية، وأخيرًا محور أعضاء هيئة التدريس.

أما اللقماني (2019) فسعت دراسته إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واعتمد على مقياس أبو لطيفة (2013) لمفهوم الذات بعد تقنينه على طلاب المنح، وتكوّن المقياس من (49) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد (الجسمي والانفعالي والاجتماعي والأكاديمي) مستخدمًا المنهج الوصفي على عينة من (584) طالبًا من طلاب المنح بالجامعة الإسلامية. وأظهرت الدراسة أن مستوى فهم الذات لدى طلاب المنح كان بمستوى متوسط على جميع أبعاد المقياس، عدا البعد الاجتماعي حيث جاء بمستوى مرتفع.

وهدفت دراسة الزهراني (2021) إلى التعرف على درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصل إلى النتائج التالية: وعي طلاب المنح بمفهوم المواطنة الرقمية جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.96)، جاء الالتزام بالضوابط الرقمية في مقدمة المحاور، يليه الالتزام بسلوكيات الاتكيت الرقمي، وتمثلت أبرز جوانب الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الاتصال والتوصل الرقميين القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية، وفي مجال الثقافة الرقمية في كون الجامعة تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية. كما قام الزهراني (2022) بدراسة أخرى هدفت إلى بيان ما يمكن أن تقدمه التقني الرقمية في تعزيز العملية التعليمية بجميع مكوناتها، كما هدفت إلى التعرف على دور كل من (المعارف الرقمية، وعمليات التعليم والتعلم الرقمي، البحث الرقمي والمكتبة الرقمية) في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ومن خلال استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من جميع طلاب الإعداد التربوي البالغ

عددهم (291) طالبًا. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية، وجاء محور التعليم والتعلم في مقدمة المحاور بمتوسط حسابي (4.00) يليه محور المعارف الرقمية بمتوسط حسابي (3.94) وأخيرًا محور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية بمتوسط حسابي (3.89).

وفي البحث عن التحديات المؤثرة فقد هدفت دراسة السلمي (2022) إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين الدراسين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على المنهج النوعي باستخدام المقابلات الفردية مع الطلاب الدوليين. وقد بلغت عينة الدراسة (15) مشاركًا بأعمار ومراحل وتخصصات وجنسيات مختلفة. وقد أظهرت النتائج عدة تحديات تواجههم، قام الباحث بتصنيفها إلى خمس تحديات هي: التحديات الإدارية، والتحديات التعليمية، والتحديات الاقتصادية، والتحديات الشخصية، والتحديات الاجتماعية.

وفي ذات السياق جاءت دراسة الرميح (2022) بهدف التعرف على أبرز التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم من الناحية الأكاديمية والإدارية والاقتصادية، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لتعزى لمتغيرات العينة. واستخدمت الدراسات المنهج الكمي الوصفي التحليلي من خلال الاستبانة المنظمة، وبلغت عينة الدراسة (51) طالبًا. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أعلى التحديات كانت التحديات الاقتصادية حيث جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.87)، تلاها التحديات الإدارية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.21)، ثم التحديات الأكاديمية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.17)، وكشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

واستهدفت دراسة الذبياني (2022) بناء رؤية مستقبلية لتطوير برامج المنح الدراسية للطلاب الدوليين في الجامعات السعودية في ضوء بعض الخبرات العالمية من خلال تشخيص الوقع واستجلاء الأمثل من الخبرات العالمية، وحصر متطلبات التطوير من وجهة نظر الخبراء. واعتمدت على المنهج الوصفي بمدخليه الكمي والكيفي، حيث استخدم المنهج الوصفي الوثائقي، والميداني المعتمد على الاستبانة ثم المقابلة، كما اعتمدت الدراسة على أسلوب دلفي للتعرف على المتطلبات. وشملت العينة (350) طالبًا تم اختيارهم كعينة عشوائية. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن واقع برامج المنح الدراسية للطلاب الدوليين بدرجة قوية، ولوائح وأنظمة برامج المنح الدراسية بحاجة إلى تحديث وتطوير، ومن أهم متطلبات التطوير تسهيل وتسريع إجراءات القبول، وتخصيص برامج تعنى باستقبال الطلاب الدوليين منذ وصولهم. وأخيرًا قدمت الدراسة رؤية مستقبلية للتطوير.

كما هدفت دراسة العثمان (2023) إلى قياس فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب الدوليين المعلمين بكلية التربية بالزلفي ومدى احتفاظهم بها، واستخدم المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها عشرة طلاب يمثلون المجتمع الكلي، وطبق عليهم الباحث بطاقة الملاحظة، واختبارًا قبليًا لقياس مهارات التدريس لديهم، كما طبق على المجموعة ذاتها بطاقة الملاحظة واختبارًا بعديًا لقياس المهارات التي اكتسبوها أثناء تطبيقهم بتدريس المصغر، وبعد أسبوعين طبق عليهم اختبارًا بعديًا مؤجلاً لقياس مدى احتفاظهم بالمهارات ذاتها. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الأداءين القبلي والبعيد لصالح الأداء البعيد، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الأداءين البعيد والبعيد المؤجل لصالح الأداء البعيد المؤجل.

وجاءت دراسة الرحيلي (2023) للكشف عن مدى قيام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدورهم في نشر قيم التعايش والتسامح مع غير المسلمين في ضوء التقدم التقني المعاصر، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (375) طالبًا. وأظهرت النتائج قيام طلاب المنح بدورهم في نشر قيم التعايش والتسامح مع غير المسلمين بدرجة كبير بمتوسط حسابي (3.97)، وجاء الجانب الديني بمقدمة الجوانب المتحققة، يلي الجانب الوطني، ثم الجانب الفكري والثقافي، وأخيرًا الجانب الاجتماعي.

وقد سعت دراسة المحسن (2023) إلى تحديد الاحتياج المهني والتربوي لطلاب المنح في الجامعات السعودية. باستخدام المنهج المختلط، بعدد من أدوات البحث العلمي الاستبانة وورش العمل والمقابلات المعمقة مع عينة من طلاب المنح في الجامعات السعودية بلغ عددهم (186) طالبًا، بالإضافة إلى الاستعانة بعدد من الخبراء المهتمين في مجال طلاب المنح، وكشفت الدراسة عن حاجة ماسة وقائمة عن منظومة متكاملة من البرامج والمهارات المهنية والتربويّة والمستقبلية لطلاب المنح بعد عودتهم إلى بلادهم.

كما أجرى قندو (2025) دراسة هدفت إلى بيان دور الأستاذ الجامعي في تعزيز التواصل الحواري لدى طلاب المنح الدراسية في الجامعات العربية من منظور التربية الإسلامية في مختلف المجالات التربوية والثقافية والاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى: دور الأستاذ الجامعي في تعزيز التواصل الحواري من خلال حث الطلاب وتحفيزهم على التعلم وبيان آثاره الإيجابية في تحقيق التقدم العلمي والارتقاء المعرفي والحفاظ على الكيان المجتمعي. كما أوضحت عناية الأستاذ الجامعي بتعزيز الحوار لدى طلاب المنح الدراسية من خلال توفير المناخ الملائم للتفكير السليم وإعطاء القدر الكافي لحرية التعبير من مطلق علمي وتربوي.

وأخيرًا فقد جاءت دراسة السيسي وآل متعب (2025) لتهدف إلى تشخيص الدور المتوقع للجامعات في تعزيز الهوية الإسلامية لدى طلاب المنح الدوليين في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظرهم. منطلقين من المدخل المزجي (التصميم التتابعي

التفسيري)، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة التي وزعت على (406) فردًا من طلاب المنح عام 1445هـ ثم أداة المقابلة مع عينة مقصودة منهم لتفسير العبارات المتطرفة في نتائج الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع دور الجامعات السعودية في تعزيز الهوية الإسلامية لدى طلاب المنح الدوليين في ضوء التحديات المعاصرة على مستوى الأداة جاء بدرجة كبيرة، وترتيب المحاور كما يلي: محور الدين الإسلامي ثم محور اللغة العربية ثم محور القيم الإسلامية وأخيرًا محور التاريخ الإسلامي.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة أبو العلا (2020) والخضاري والمانع (2021) والعتيبي (2024)، والقرزعي (2025) في تناولها للمهارات المستقبلية، لكن البحث الحالي انفرد بتناولها لدى الطلاب الدوليين. كما اتفق البحث الحالي مع عدد من الدراسات السابقة في تناولها للطلاب الدوليين؛ كدراسة الجهني (2017) واللقماني (2019) والزهراني (2021) والذبياني (2022) والمحسن (2023) وقندو (2025)، غير أن البحث الحالي انفرد في التركيز على جانب المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين.

ومن جانب المنهج والأدوات فقد اتفق البحث الحالي مع دراسة القرزعي (2025) في استخدامها لأسلوب دلفاي كأحد الدراسات المستقبلية، ومع دراسة كل من: الخضاري والمانع (2021) السلمي (2022) والمحسن (2023) والسيسي وآل متعب (2025) في اعتمادها على المنهج النوعي واستخدامها لأداة المقابلات الفردية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلته والبرهنة عليها، وفي بناء أطره النظرية، وأدواته البحثية، وعند تفسير النتائج التي توصل إليها.

منهج البحث:

استند البحث على منهج استشراف المستقبل باستخدام أسلوب دلفاي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية بغية حصر المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية. ويُعرف أسلوب دلفاي بأنه: «أداة مسحية لعقد مناقشات بين الخبراء وتقدم من خلال عدة جولات من الاستبانة لمجموعة منتقاة من الخبراء بهدف الوصول إلى درجة من الاتفاق بين الخبراء» (فليه والزكي،2003). وقد قام الباحث بتطبيق هذا الأسلوب بعد اختيار مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية ممن لديهم اهتمام بالطلاب الدوليين وبمهارات المستقبل، عبر جولات أداة دلفاي، وقد بلغت جولات دلفاي جولتين، حيث تجاوزت نسبة الاتفاق في الجولة الثانية 90 ٪ بين الخبراء، مما جعل الباحث يقتصر عليهما.

كما اعتمد البحث على المنهج النوعي للوقوف على إسهام برامج الدراسات العليا بقسم أصول التربية بتعزيز المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين من خلال أحد تصاميم هذا المنهج وهو أسلوب دراسة الحالة، وقد عرف Lichtman (2013) دراسة الحالة بأنها نهج للبحث النوعي يتضمن دراسة محددة ومفصلة لحالة واحدة أو عدة حالات. وقد تم اعتبار الطلاب الدوليين ببرامج الدراسات العليا بقسم أصول التربية حالة تتم دراستها بعمق وتفصيل للوصول إلى إسهامها في تنمية المهارات الموجهة لمستقبلهم.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث الحالي من فئتين: الأولى: هم خبراء التربية المهتمين بمجال الطلاب الدوليين والمهارات المستقبلية في الجامعات السعودية. وقد تم اختيار عينة قصدية ليمثلوا عينة الخبراء في البحث حسب ما أفاد فليه والزكي (2023) من أن عينة الخبراء في أسلوب دلفاي لا بد أن تتضمن الأكفاء الذين لديهم دراية بالموضوع محل الدراسة. وقد بلغ عدد الخبراء المشاركين (21) خبيرًا من عدد من الجامعات هي: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية، وجامعة القصيم، وجامعة نجران، والجدول التالي يوضح بيانات الخبراء حسب رتبهم العلمية والجامعات التي ينتمون إليها:

جدول 1

الرتب العلمية للخبراء المشاركين في أسلوب دلفاي

الرتبة العلمية	العدد	النسبة المئوية	الجامعة	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	14	٪ 66.6	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	14	% 66.6
أستاذ مشارك	4	٪ 19	جامعة أم القرى	2	% 9.5
أستاذ مساعد	3	٪ 14.4	الجامعة الإسلامية	2	% 9.5
			جامعة الملك عبد العزيز	1	% 4.8
			جامعة القصيم	1	% 4.8
			جامعة نجران	1	% 4.8
	21	٪ 100		21	% 100

الثانية: هم طلاب الدراسات العليا الدوليين بقسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهم حسب إحصائية القسم (24) طالبًا توزعوا على برامجه الأربعة: دكتوراه التربية الإسلامية (8) طلاب، دكتوراه أصول التربية (5) طلاب، ماجستير التربية الإسلامية (9) طلاب، ماجستير أصول التربية (طالبين). وقد اختار الباحث منهم عينة قصدية ممن أنهى المقررات الدراسية في أحد برامجها الأربعة، وقد بلغ عدد العينة (16) طالبًا من دول وقارات وبرامج متنوعة، والجدولين التاليين يبينان ذلك:

جدول 2

توزيع عينة الطلاب على القارات والدول

القارة	العدد	الدولة	العدد
آسيا	4	الهند	1
		العراق	1
		اليمن	1
		بنجلاديش	1
أفريقيا	12	نيجيريا	4
		غانا	1
		مالي	2
		كينيا	1
		ساحل العاج	1
		بوركينا فاسو	2
		غينيا	1
المجموع	**16**	**المجموع**	**16**

جدول 3

توزيع عينة الطلاب على البرامج الدراسية

م	العدد
دكتوراه التربية الإسلامية	7
دكتوراه أصول التربية	4
ماجستير التربية الإسلامية	4
ماجستير أصول التربية	1
المجموع	16

من خلال الجدولين يتبين أن توزيع الطلاب وفق القارات، جاء بأغلبية في قارة أفريقيا بعدد اثني عشر طالبًا، وهذا نتيجةً لعدد المقيدين في برامج القسم مقارنة بغيرهم في قارة آسيا، وعدم وجود طلاب مقيدين من القارات الأخرى. وجاء كذلك تفاوتهم في الدول فالتكرار كان في ثلاث دول فقط من أصل إحدى عشرة دولة. كما كان تقسيمهم وفق البرامج؛ بسبعة طلاب في برنامج الدكتوراه في التربية الإسلامية، وأربعة طلاب في برنامج دكتوراه أصول التربية، وأربعة طلاب في ماجستير التربية الإسلامية، وطالب واحد في برنامج ماجستير أصول التربية، وهذا التوزيع يعزز من مصداقية نتائج البحث إذ أغلبية الطلاب ممن أنهى مرحلة المقررات في الدكتوراه، ومن هو مقيد في برنامج الماجستير فهو في مرحلة البحث، فيكون قد أمضوا سنوات في برامج القسم بالجامعة ولديهم القدرة على الكشف عن مستوى إسهامه في تنمية المهارات الموجهة لمستقبلهم.

أدوات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول الذي استند على أسلوب دلفاي فقد تم بناء أداة البحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتحكيمها من قبل عدد من المتخصصين للتأكيد من صلاحيتها للتطبيق، ثم بعد ذلك بدأ الباحث تطبيق الأداة من خلال جولتين لوصوله إلى نسبة اتفاق بين الخبراء تجاوزت 90 ٪ في الجولة الثانية.

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي اعتمد على المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة، فقد اعتمد الباحث على أداة المقابلات

لمناسبتها لسؤال البحث وهدفه، وقد قام الباحث بتطبيق المقابلات بشكل افتراضي عن طريق تطبيق التيمز Teams ولم يواجه الباحث تحديات في تطبيق الأداة وإجراء المقابلات، وسعى لرفع مستوى الثقة بالباحث من خلال بيان ثمرة المشاركة بالبحث وانعكاسها على الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية. كما كانت اللغة المستخدمة في المقابلات اللغة العربية.

تحليل البيانات:

اعتمد الباحث طريقة تحليل للبيانات المستخلصة من المقابلات، ببعض الإجراءات التالية:

- الاستماع للمقابلة الصوتية.
- تفريغها إلى بيانات مكتوبة.
- تنظيم البيانات.
- ترميز البيانات المتشابهة.
- تسجيل الملاحظات.
- – تحديد الأنماط.
- صياغة النتائج.
- التحقق من النتائج.

صحة وموثوقية البيانات:

نتيجة لكون هذا البحث اعتمد في أحد منهجياته على المنهج النوعي، فالحديث عن الصلاحية والمصداقية والموثوقية كان مختلفًا عن الأبحاث التي تسلك المناهج الكمية، وللوصول إلى صحة وموثوقية البيانات فقد تم استخدام بعض الاستراتيجيات لبناء الصلاحية مثل استخلاص المعلومات من الأقران والتحقق من قبل الأعضاء المشاركين في المقابلات. فقد تمت مراجعة أسئلة المقابلة والمواضيع المنبثقة عن البيانات من قبل بعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس في المجال دون أن يكون لديهم إمكانية للوصول إلى المعلومات والهويات الشخصية للمشاركين، كما تم التحقق كذلك من قبل الأعضاء المشاركين بإرسال التحليل الأولي إليهم واطلاعهم على التفسيرات لكل موضوع ناشئ والتأكد منهم عما إذا كانت صحيحة وكاملة وواقعية ودقيقة والتفسيرات عادلة.

وفيما يتعلق بالمصداقية فقد تم تأسيس ذلك من خلال عملية جمع البيانات وتحليلها باستخدام تسجيل صوتي للمقابلات الفردية إلى جانب فحص وإعادة فحص النتائج أثناء نسخ البيانات، وقد راعى البحث أخلاقيات البحث العلمي عند تطبيق الأداة بإعطاء المشاركين أرقامًا يمثل هويته في البحث ويحفظ خصوصيته.

الأساليب الإحصائية:

اعتمد البحث في إجابته على السؤال الأول من خلال أسلوب دلفاي على عدد من الأساليب الإحصائية وهي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية. للوصول إلى أبرز المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء.

إجابة أسئلة البحث:

إجابة السؤال الأول:

قام الباحث بإعداد استمارة مفتوحة للجولة الأولى من جولات أسلوب دلفاي، للنزول بها إلى الخبراء ذوي الاهتمام بموضوع البحث البالغ عددهم (21) خبيرًا. وتضمنت هذه الجولة سؤالاً واحدًا وهو سؤال البحث الأول:

ما المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء؟

تحليل نتائج الجولة الأولى:

تضمنت الجولة الأولى سؤالاً مفتوحًا للخبراء حول المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية، وبعد حصر وفرز الاستجابات الواردة من الخبراء في الجولة الأولى، ودمج المتقارب، وحذف المتشابه، وإعادة صياغة البعض، توصل البحث إلى (48) مهارة موجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية.

تحليل نتائج الجولة الثانية:

قام الباحث بعد اكتمال نتائج استجابات الخبراء في الجولة الأولى، بتصنيف المهارات الواردة من الخبراء وفق (6) مجالات، وهي: المهارات الشخصية والاجتماعية، المهارات الثقافية، المهارات القيادية والإدارية، المهارات العقلية، المهارات التربوية والتعليمية، المهارات الرقمية. وبعد ذلك قام الباحث بعرضها على الخبراء على شكل استبانة مغلقة تقيس موافقة الخبراء من عدمها على المجالات أولاً ثم على المهارات المندرجة تحتها، مع ترك مساحة للخبير لكتابة ملاحظاته وإضافة ما يراه.

بعد ورود الاستجابات في الجولة الثانية بدأ الباحث بترتيبها بحساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لاستجاباتهم، وقد قُبلت الاستجابات التي حصلت على نسبة موافقة أعلى من 90 ٪ وعددها (48) مهارة. ولا توجد أي مهارة قلت نسبة موافقة الخبراء عليها عن 90 ٪، مما دعا الباحث إلى عدم الحاجة للنزول في جولة ثالثة مع الخبراء. والجدول التالي يوضح المهارات مع تكراراتها ونسبها المئوية ومتوسطاتها الحسابية:

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية للجولة الثانية من أسلوب دلفاي

م	المهارة	درجة الموافقة: موافق ت	موافق ٪	غير موافق ت	غير موافق ٪	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
	المهارات الشخصية والاجتماعية:						
1	مهارة التعاون	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
2	مهارة المشاركة المجتمعية	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
3	مهارة الذكاء الاجتماعي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
4	مهارة فهم النفسيات وأنماط الشخصيات	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
5	مهارة الوعي الذاتي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
6	مهارة إدارة الذات	21	٪100	0	٪0	1	٪100
7	مهارة الثقة بالنفس	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
8	مهارة التربية الأسرية والمجتمعية	21	٪100	0	٪0	1	٪100
	المهارات الثقافية:						
1	مهارة القدرة على التواصل بين الثقافات	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
2	مهارة القدرة على تقبل التنوع الثقافي	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
3	مهارة المرونة الفكرية والتكيف مع المتغيرات	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
4	مهارة القدرة على الحوار	21	٪100	0	٪0	1	٪100
5	مهارة المواطنة العالمية	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
6	مهارة الكفاءة المعرفية المتوافقة مع السياقات الثقافية	19	٪90.48	2	٪9.52	0.904	٪90.48
	المهارات القيادية والإدارية:						
1	مهارات الاتصال والتواصل	21	٪100	0	٪0	1	٪100
2	مهارة ريادة الأعمال	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
3	مهارة قيادة التغيير	21	٪100	0	٪0	1	٪100
4	مهارة الذكاء العاطفي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
5	مهارة التطوير المهني	19	٪90.48	2	٪9.52	0.904	٪90.48
6	مهارة العمل الجماعي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
7	مهارة التخطيط الاستراتيجي والتنفيذي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
8	مهارة إدارة الوقت	21	٪100	0	٪0	1	٪100
9	مهارة التعامل مع الضغوطات	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
10	مهارة إدارة فرق العمل	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
11	مهارة إدارة الاجتماعات	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
12	مهارة استشراف المستقبل	21	٪100	0	٪0	1	٪100
	المهارات العقلية:						
1	مهارة التفكير الناقد	21	٪100	0	٪0	1	٪100
2	مهارة التفكير الإبداعي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
3	مهارة حل المشكلات	21	٪100	0	٪0	1	٪100
4	مهارة الابتكار	21	٪100	0	٪0	1	٪100
5	مهارة اتخاذ القرار	21	٪100	0	٪0	1	٪100
6	مهارة الإقناع	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24

المهارات التربوية والتعليمية:							
1	مهارة التعلم الذاتي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
2	مهارات التدريس	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
3	مهارات التدريب	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
4	مهارات البحث العلمي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
5	مهارة تطوير البرامج التعليمية	21	٪100	0	٪0	1	٪100
6	مهارة صياغة الأنظمة التعليمية العالمية وفق السياق المعرفي والثقافي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
7	مهارة تحليل النظم التربوية ونقدها	21	٪100	0	٪0	1	٪100
8	مهارة التقويم التربوي	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
9	المهارات اللغوية	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
المهارات الرقمية:							
1	مهارة الثقافة الرقمية	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
2	مهارة توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث	21	٪100	0	٪0	1	٪100
3	مهارة التعليم الإلكتروني والافتراضي	21	٪100	0	٪0	1	٪100
4	مهارة إدارة المنصات التعليمية	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
5	الوعي بالأخلاقيات الرقمية	21	٪100	0	٪0	1	٪100
6	مهارة تصميم المحتوى التعليمي	20	٪95.24	1	٪4.76	0.952	٪95.24
7	مهارة الجاهزية الرقمية المتقدمة	19	٪90.48	2	٪9.52	0.904	٪90.48

ملخص تحليل نتائج استجابة الخبراء حول المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية:

بناء على تحليل أسلوب دلفاي بجولتيه الأولى والثانية، توصل البحث إلى (48) مهارة موجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية مقسمة على (6) مجالات من وجهة نظر الخبراء، وفيما يلي ملخص لنتائج استجابة الخبراء حول المهارات ومجالاتها، مرتبة حسب نسبة اتفاق الخبراء عليها:

أولا: المهارات الشخصية والاجتماعية:

اتفاق الخبراء على أهمية المهارات الشخصية والاجتماعية الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية؛ حيث حصلت (4) مهارات من المهارات الواردة في هذا المجال على نسبة اتفاق 100 ٪، وهي: مهارة الذكاء الاجتماعي، والوعي الذاتي، وإدارة الذات، والتربية الأسرية، والمجتمعية. أيضًا حصلت (4) مهارات وهي المتبقية في هذا المجال على نسبة 95.2 ٪ من اتفاق الخبراء، وهي: مهارة التعاون، والمشاركة المجتمعية، وفهم النفسيات وأنماط الشخصيات، والثقة بالنفس.

ثانيًا: المهارات الثقافية:

اتفاق الخبراء على المهارات الثقافية الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكلية التربية بالجامعات السعودية؛ إذ حصلت مهارة واحدة على نسبة 100 ٪ من اتفاق الخبراء وهي مهارة القدرة على الحوار، كما حصلت (4) مهارات على اتفاق 95.2 ٪ من الخبراء عليها وهي مهارة القدرة على التواصل بين الثقافات، والقدرة على تقبل التنوع الثقافي، والمرونة الفكرية والتكيف مع التغيرات، والمواطنة العالمية، فيما حصلت مهارة الكفاءة المعرفية المتفقة مع السياقات المثقافية على اتفاق 90.4 ٪ من الخبراء.

ثالثًا: المهارات القيادية والإدارية:

حصلت (7) مهارات من المهارات القيادية والإدارية الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية على اتفاق الخبراء بنسبة 100 ٪ وهي: مهارة الاتصال والتواصل، مهارة قيادة التغيير، مهارة الذكاء العاطفي، مهارة العمل الجماعي، مهارة التخطيط الاستراتيجي والتنفيذي، مهارة إدارة الوقت، مهارة استشراف المستقبل. كما حصلت (4) مهارات على اتفاق 95.2 ٪ من الخبراء، وهي: مهارة ريادة الأعمال، التعامل مع الضغوطات، إدارة فرق العمل، إدارة الاجتماعات. بينما حصلت مهارة التطوير المهني على نسبة اتفاق 90.4 ٪ من الخبراء.

رابعًا: المهارات العقلية:

اتفاق الخبراء على أهمية المهارات العقلية الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية؛ إذ حصلت (5) مهارات على اتفاق 100 ٪ من الخبراء وهي: مهارة التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والابتكار. كما حصلت مهارة واحدة وهي مهارة الإقناع على 95.2 ٪ من اتفاق الخبراء.

خامسًا: المهارات التربوية والتعليمية:

اتفاق الخبراء على أهمية المهارات التربوية والتعليمية الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية؛ حيث حصلت (5) مهارات على اتفاق 100 ٪ من الخبراء وهي: مهارة التعلم الذاتي، البحث العلمي، تطوير البرامج التعليمية، صياغة الأنظمة التعليمية العالمية وفق السياق المعرفي والثقافي، تحليل النظم التربوية ونقدها. كما حصلت (4) مهارات من المهارات التربوية والتعليمية على اتفاق الخبراء بنسبة 95.2 ٪ وهي: مهارات التدريس، مهارات التدريب، مهارة التقويم التربوي، المهارات اللغوية.

سادسًا: المهارات الرقمية:

اتفق الخبراء على أهمية المهارات الرقمية الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية؛ حيث حصلت (3) مهارات على نسبة اتفاق الخبراء 100 ٪ وهي: مهارة توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث، والتعليم الإلكتروني والافتراضي، والوعي بالأخلاقيات الرقمية، بينما حصلت (3) مهارات على اتفاق 95.2 ٪ من الخبراء وهي: مهارة الثقافة الرقمية، وإدارة المنصات التعليمية، وتصميم المحتوى التعليمي، وأخيراً حصلت مهارة الجاهزية الرقمية المتقدمة على اتفاق 90.4 ٪ من الخبراء.

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة القرزعي (2025) التي أكدت عددًا من مهارات المستقبل اللازم إكسابها لطلاب الدراسات العليا، ودراسة العمران (2024) التي أكدت عدًا من المهارات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ودراسة العتيبي (2022) التي أكدت الأدوار للتعليم الجامعي في تنمية مهارات المستقبل لدى طلابها.

إجابة السؤال الثاني:

أظهرت نتائج تحليل المقابلات مع عدد من الطلاب الذين يمثلون عينة قصدية للطلاب الدوليين ببرامج الدراسات العليا بقسم أصول التربية عددًا من إسهامات هذه البرامج في تنمية المهارات الموجهة لمستقبلهم، وقد قام الباحث بتحليلها وترميزها وتصنيفها، وفيما يلي استعراض أبرز هذه المساهمات كما يلي:

أولاً: الإسهامات في مجال السياسات والأنظمة (الإدارة الجامعية):

تقوم الإدارة الجامعية من خلال مستوياتها المتسلسلة بدءًا بالقسم مرورًا بالكلية والعمادات المساندة وانتهاء بإدارة الجامعة بوضع السياسات والأنظمة التي تسهم في إكساب الطلاب الدوليين المهارات محل الدراسة، ومن أبرز هذه الإسهامات: سياسة التواصل والاتصال إذ تعتمد على الأنظمة الإلكترونية في ضوء التحول الرقمي مما رفع من مستوى إكسابهم للمهارات الرقمية، فقد بين ذلك (طالب رقم 3) بقوله: «تطور القسم والكلية والجامعة واعتمادها على التحول الرقمي فتعاملاتنا جميعها عبر البريد الإلكتروني والأنظمة المختلفة» وأكد (طالب رقم 14) ذات المضمون وأضاف ما يتعلق باستثمار المنصات التعليمية ببث المحاضرات من خلالها مثل الزوم وقوقل ميت. كما أشار (طالب رقم 15) إلى أن «اعتماد تقنيات التعليم عن بعد والبرامج التعليمية مكنتني من التفاعل مع المحتوى الأكاديمي بطريقة مبتكرة طورت من مهاراتي الرقمية».

ومن الإسهامات ما يتعلق بالسياسة العامة للقسم وذلك من خلال الجو العام الذي يوفره القسم للطالب الدولي المتضمن التحفيز والتشجيع فقد أوضح (طالب رقم 4) أن « القسم يشجعنا في اختيار موضوعات بحثية تعالج مشكلات تربوية في بلدنا وهذ عزز عندنا حل المشكلات والتفكير الإبداعي»، فأثمر ذلك في تنمية المهارات العقلية لديهم، أما إسهام هذه السياسة في المهارات التربوية والتعليمية فأكدها (طالب رقم 15) بقوله: «تشجيع طلاب الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية والمشاريع المشتركة، مما يعزز مهاراتهم العلمية ويدعم فهمهم العميق للممارسات التعليمية، والاستعانة في ذلك بالتقنيات الرقمية الحديثة».

ومن إسهام الكلية ما لفت إليه الطالب رقم (16) من إصدار دليل إعداد وكتابة الخطط والرسائل العلمية، وأن ذلك أعلى لديه من تمثل الأخلاقيات الرقمية والتعامل مع المصادر الرقمية وحفظ حقوق الملكية الفكرية.

وعلى مستوى بناء السياسة الشخصية كأحد هذه الإسهامات وأثرها في تنمية المهارات الشخصية فقد أوضح الطالب رقم (4) أن «تنظيم وقت المذاكرة وفق خطة أسبوعية والالتزام بمواعيد تسليم التكليفات والبحوث أفادني في إدارة الوقت والذات».

ثانيًا: الإسهامات من خلال الدورات التدريبية واللقاءات العلمية:

ولعل من أبرز الإسهامات ما ينتظم تحت اللقاءات العلمية والدورات التدريبية؛ إذ تقدم الجامعة بمختلف تفرعاتها عددًا من اللقاءات والدورات التي تستهدف الطلاب بشكل عام، والطلاب الدوليين بالتحديد، وهذه الدورات واللقاءات متنوعة المجالات لتتناول مجالات المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين، ففي الجانب الشخصي أفاد الطالب رقم (2) أنه حضر دورةً علميةً عن التغلب على الضغوطات النفسية أثناء الاختبارات، وكان مستوى استفادته من اللقاء بدرجة أعلى من المتوسطة وذكر أنه أفاده كذلك في «المجال العقلي فالضغط يقتل الإبداع وقدرتي على إدارته تحافظ على مساحة للذهن»، كما حضر (طالب رقم 4) ذات الدورة. وفي ذات السياق حضر الطالب (رقم 2) دورة في إدارة الوقت، وأوضح أن فائدتها كانت داخل الجامعة وخارجها، وكذلك أكد (طالب رقم 4) تنظيم الجامعة دورة في الإلقاء للطلاب الدوليين. إضافة إلى دورات في «إدارة فرق العمل ومهارات التواصل والتطوير الشخصي» (طالب رقم 3)، «وفي العمل الجماعي والتفاعل بين الثقافات» (طالب رقم 15). أما في المجال الاجتماعي فقد أشار الطالب (رقم 8) إلى حضوره «دورة عن المسؤولية الاجتماعية للأفراد نظمتها عمادة شوون الطلاب». و»دورة في العمل التطوعي» كما أوضحه الطالب (رقم 4).

ويفيد الطالب (رقم 3) بأن هناك «العديد من الدورات التي تقيمها عمادة شؤون الطلاب فصليًا وترسل لنا عبر البريد الإلكتروني وأغلبها عن بعد مثل دورة في برمجيات الوورد ودورة بعنوان تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي مقدمة من عمادة البحث العلمي وفيه ندوة شاركت في تقديمها في أحد المقررات عن الذكاء الاصطناعي.

وفي ذات السياق يتضح وجود إسهامات في مجال المهارات التربوية والتعليمية خصوصًا ذات الصلة بالبحث العلمي إضافة لما سبق فقد أكد (طالب رقم 6) و(طالب رقم 13) حصولهم على دورات متعددة من جهات مختلفة منها عمادة شوون المكتبات حول استخدام المكتبة الرقمية السعودية وأدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم وفي البحث العلمي والجوانب الأخلاقية للذكاء الاصطناعي. ويضيف الطالب (رقم 8) بحصوله كذلك على «دورة مقومات بناء هيكل البحث، ودورة في النشر العلمي باللغة العربية».

ومن جوانب الإسهام المتصلة باللقاءات والدورات ما أشار إليه الطالب (رقم 13) من أن «العمل في مجموعات بحثية متعددة الجنسيات مما أكسبني التعلم التعاوني».

يتضح من خلال ما سبق أن جوانب الإسهام المتعلقة بموضوع اللقاءات العلمية والدورات التدريبية تلخص في عدد من الدورات التدريبية، وورش العمل، واللقاءات العلمية، والمجموعات البحثية التي ينظمها القسم والكلية وعمادات شؤون الطلاب وشؤون المكتبات والبحث العلمي.

ثالثًا: المقررات الدراسية:

من خلال تحليل نتائج المقابلات فقد كشفت عن إسهام بارز لبرامج الدراسات العليا بقسم أصول التربية في تنمية المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين فيما يتعلق بالمقررات الدراسية، وللحديث عن أبرز الإسهامات، فسيتم تناولها من خلال: ارتباط المقررات بالمهارات المستهدفة في البحث، ومفردات تلك المقررات، وأساليب تقديمها، وطرق تقويمها. ولمحورية دور المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا فقد ركز كثير من الطلاب في استجاباتهم على دورها البارز في تنمية المهارات لديهم، بل كانت كل إجابات الطالب رقم (9) حول الإسهامات المرتبطة بالمقررات الدراسية.

ففي المجال العقلي أوضح الطالب رقم (3) أن «دراسة مقرر منهجية التفكير العلمي أفادتني كثيرًا في تعلم مهارات التفكير وممارستها». وأكد ذلك الطالب رقم (12) في نفس المقرر بقوله «أفادني في التفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والإقناع، وذكر طالب رقم (10) أن «دراسة الفلسفات أفادتنا في التفكير الناقد فننقدها وننقد الكتب التي تناولتها».

وفي المجال الشخصي والاجتماعي أكد الطالب رقم (9) « مقرر الأصول الاجتماعية للتربية ومقرر أنثروبولوجيا التربية ساهما في مهاراتي الشخصية والاجتماعية». ومن خلال مقرر أنثروبولوجيا التربية يقول الطالب رقم (16) «أجريت بحثًا نوعيًا في مكتبة الملك فهد الوطنية من قبيل المشاركة المجتمعية، وكذلك أثناء دراستي في الماجستير زرت وزارة التعليم وأخذت معلومات منهم عن التعليم العام، وكذلك زرت مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام».

وفي المجال التربوي والتعليمي ذكر الطالب رقم (7) أنه «كان لدينا مفردة في أحد المقررات عن التعلم الذاتي واستفدت منها كثيرًا في الإلمام بطريقة التعلم الذاتي». وقبل الالتحاق بمرحلة الماجستير يشترط كون البكالوريوس الذي لديك تربويًا، وهو ما أبانه الطالب رقم (3) من أن «دراسة مواد الإعداد التربوي في البكالوريوس أفادتي في مهارات التدريس، ومواد البحث العلمي في الماجستير والدكتوراه في تنمية البحث العلمي». وهذا ماأكدته دراسة العثمان (2023) من فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب الدوليين، ولم يقتصر هذا التعزيز للبحث العلمي بالمواد المرتبطة به إذ كشف الطالب رقم (7) أن «دمج مهارات البحث العلمي ضمن مخرجات تعلم المقررات مكنّا من إتقان ذلك». «وفي فهم الأنظمة التعليمية درست مقرر نظم التعليم في الدكتوراه، وفي التقويم التربوي درست مادة في الماجستير». (طالب رقم 3) وقد أفاد أكثر من طالب عن تحقيق المقررات لأهدافها المرتبطة بها ففي التربية المقارنة «أفادتني في طريقة تحليل النظم التعليمية ومنهجية جورج بيرداي» (طالب رقم 6) وفي فهم الأنظمة التعليمية «أفادني مقرر التعليم في المملكة خصوصًا وهو نظام جديد بالنسبة إلي» (طالب 7)، وفي استشراف المستقبل «درسنا مادة حول استشراف المستقبل أفادتنا وكذلك الاستعداد لمتطلبات سوق العمل المستقبلية وتطوير مهارات تتوافق مع التحولات التقنية والمعرفية» (طالب رقم 4). وفي تعزيز مهارة التقويم التربوي أوضح الطالب رقم (16) عن تأثير عدد من المقررات مثل «مقرر الأصول العقدية ومقرر قراءات نقدية فقد كنا نقوّم الفلسفات والنظم وفق معايير محددة حتى في استشراف المستقبل نبدأ بالتقويم».

وفي المجال الثقافي أوضح عدد من الطلاب عن ارتباط المقررات الدراسية بتنمية المهارات الثقافية لديهم فقد أشار الطالب رقم (15) أن «المناهج الدراسية تضم مواد تركز على التنوع الثقافي وفهم الثقافات المختلفة، وفهم الأخلاق والقيم، مما يسهم في تعزيز التسامح والاندماج الاجتماعي لدي الطلاب الدوليين». وأوضح الطالب رقم (13) أن «دراسة رؤية المملكة ودمجها في المناهج وإجراء بحوث تراعي خصوصية المجتمع وتصميم برامج تعليمية تتوافق مع القيم أكسبني كفاءة معرفية متوافقة مع السياق الثقافي». وساهم «مقرر الثقافة والمجتمع ومقرر قضايا تربوية معاصرة في تنمية مهاراتي الثقافية» (طالب رقم 9) و(طالب رقم 11). كما أن «دراسة الفلسفات في البرنامج تشكل قمة الهرم في فهم الثقافات والتعامل معها». (طالب رقم 10) حتى أن الطالب رقم (16) أوضح أنه اكتسب المرونة الفكرية من خلال مقرر قراءات نقدية فتعلم أنماط واتجاهات في الفكر العالمي المعاصر وكذلك من مقرر قضايا تربوية معاصرة فتجعل عندهم نوع من المرونة والحوار بدون ذوبان للثوابت.

وفي إسهام المقررات في تنمية المهارات الرقمية فكان هناك عدد

من المقررات ذات الصلة بهذا المجال مثل مقرر استخدام الحاسب الآلي في التعليم (طالب رقم 8)، والذي من خلاله ذكر الطالب رقم (11) أنه صمم بعض الألعاب التعليمية. وبشكل عام ففي المقررات تناول لموضوعات التقنية في التعليم والتعلم الذاتي (طالب رقم 15). إلا أن هناك قصورًا في تنمية المهارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي إذ أكد الطالب رقم (7) أن ذلك لا يزال يحتاج تعمقًا أكثر. وأبان الطالب رقم (10) أن «الذكاء الاصطناعي لم يكن أداة قديمة، بل أصبح واقعًا فجائياً في حياةٍ سريعة التغير، ويبدو أن مهارات استخدامه ودمجه في البحث العلمي مازالت غير منتشرة بين الكثير من الطلاب».

ويتضح مما سبق أهمية دور المقررات في تنمية المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين، وإسهاماتها في ذلك سواء من خلال بناء خطة البرامج وتوازنها في تلبية المهارات في مجالاتها المختلفة، أو في طريقة تدريسها، أو في أساليب تقويمها.

رابعًا: الأستاذ الجامعي:

تظهر لنا نتائج تحليل مقابلات الطلاب الدوليين تكرارًا في استجاباتهم حيال إسهام الأستاذ الجامعي بمختلف أدواره مدرسًا ومشرفًا ومرشدًا وقدوة علمية عملية أمام طلابه، فتوصل الباحث بعد الترميز إلى عدد من الموضوعات هي: الجانب الأخلاقي والسلوكي، التمكن العلمي، الإرشاد العلمي والأكاديمي، تنوع الوسائل والاستراتيجيات وطرق التقويم.

ففي الجانب الأخلاقي والسلوك للأستاذ الجامعي ودوره في تنمية المهارات لدى الطلاب الدوليين فيذكر الطالب رقم (10) أن «التعامل المحترم من أعضاء هيئة التدريس بالقسم يفرض على الطالب أن يحترم نفسه» مما يعزز من بناء المهارات الاجتماعية لديهم، كما أنه في المهارات الثقافية أوضح الطالب رقم (16) أن «سلوك أعضاء هيئة التدريس في تقبل التنوع في القاعة وعدم التمييز وفق ذلك» زاد من اكتسابنا لمهارة تقبل التنوع والتكيف مع المتغيرات. كذلك في خلاف السمت والقدوة فهناك توجيه ونصح وتشجيع يقدمه الأساتذة فقد أشار الطالب رقم (3) إلى نصحهم وإرشادهم لكل ما يطورهم، وعزى الطالب رقم (12) بعد ذكره عددًا من المهارات الثقافية أن «كل هذا بسبب إرشادات أساتذاتنا في القسم». كما أن ترك مساحة للتعبير والرأي واتخاذ القرار وأثر ذلك عليهم فقد أوضح الطالب رقم (14) بقوله: «أغلب الدكاترة يطلبون من الطلاب إبداء آرائهم في كافة الأمور المتعلقة بدراستهم ويسمعون إليها ويعطون الطلاب الصلاحية في تدبير بعض شؤونهم».

أما عن التمكن العلمي والمهني للأستاذ الجامعي وأثره في تنمية المهارات، فتحدث عدد من الطلاب عنه فالتمكن اللغوي وفحص البحوث من هذا الباب أشار إليه الطالب رقم (3)، وأوضح الطالب رقم (2) أن «مشاركة أحد الأساتذة معنا خبراته في مجال التربية الأسرية والقضايا المرتبطة بها أثرنا في مجال المهارات الاجتماعية والتعليمية». وينعكس هذا التمكن على أداء الأستاذ في القاعة فـ «توزيع الموضوعات بين الطلاب وتحديد مواعيد استلامها مسبقًا أفادني في إدارة الوقت» (طالب رقم 4)، ونوعية التكليفات التي يطرحها الأستاذ لها كبير الأثر فمثلاً «نقد الأفكار والآراء وفق أسس منهجية شجعونا عليه الأساتذة، بل يعطوننا واجبات لنقد رسائل علمية عزز عندنا التفكير الناقد ويشجعوننا على التحقق من صحة المصادر والمراجع، كما أن تكليفنا بالاطلاع على الكتب والمصادر شجعنا على التعلم الذاتي». (طالب رقم 4)

وأيضًا أوضح الطالب رقم (15) أن تشجيع الطلاب على إجراء بحوث تتعلق بالثقافات المختلفة وممارسة النقد عزز لديهم المهارات الثقافية والعقلية.

وأظهر تحليل النتائج موضوعًا مهمًا يتعلق بأدوار المشرف العلمي والمرشد الأكاديمي بدءًا من وضع الأهداف، فقد كشف عن ذلك الطالبين رقم (13) ورقم (14) بأنهما وضعا أهداف تطويرية بالتعاون مع المرشد الأكاديمي، وأن المشرف «يسهم في معالجة الصعوبات البحثية في إعداد الرسالة العلمية (طالب رقم 4). كما أن «التوجيه والإرشاد الأكاديمي يساعد على التكيف الحياة الدراسية والاجتماعية» كما أكده (طالب رقم 15).

وآخر موضوع أظهره التحليل فيما يتعلق بإسهام الأستاذ الجامعي كان تنوع الوسائل والاستراتيجيات وطرق التقويم، حيث ذكر ذلك عدد كبير من الطلاب، فـ «استخدام الأستاذ لوسائل تعليمية متنوعة أثناء الشرح فاد في مهارات التدريس والتدريب» (طالب رقم 4) و»إعطاء الحرية في التعبير عن الأفكار وإبداء الآراء والاستماع والإصغاء أفاد في القدرة على الحوار والنقاش» طالب رقم (5) وطالب رقم (14). كما أن « التفاعل مع الأساتذة داخل القاعة من خلال المناقشات يحفز التفكير العلمي» طالب رقم (15). ويمتد هذا الإسهام ليشمل كسر حاجز التردد والخوف فيذكر الطالب رقم (16) تجربة شخصية له في بداية التحاقه بالبرنامج فأخفق في الحديث أمام زملائه ثم قال له أحد الأساتذة تكلم كما أنت، فزاد من ثقته بنفسه، ثم ساعده زميله وعزز لديه الثقة بالنفس ونجح في تخطي المشكلة.

وقد أشار أكثر من طالب وهم الطلاب أرقام (5) و(7) و(15) و (16) إلى نوعية استراتيجيات التدريس وطرق التقويم وأثرها في تنمية المهارات مثل نقد تكاليف الزملاء، وتقويم عرض الطلاب لموضوعاتهم في القاعة، وتدريبهم على كيفية الحلول للمشكلات التربوية الراهنة والجديدة والابتكار في علاجها، كما أن تشجيع طلاب الدراسات العليا على المشاركة في الأبحاث العلمية والمشاريع المشتركة، مما يعزز مهاراتهم العلمية والاجتماعية والإدارية ويدعم فهمهم العميق للممارسات التعليمية. والاستعانة في ذلك بالتقنيات الرقمية الحديثة التي ترفع من مستوى مهاراتهم الرقمية. وأوضح أكثر من طالب أنهم أدركوا فائدة العمل الجامعي من خلال العمل الجماعي الذي كانوا يقومون به أثناء الواجبات وتطورت عندهم بعض الجوانب الناقصة. (طالب رقم 6) و(طالب رقم 10) و(طالب رقم 13)

ومن خلال العرض السابق لإسهام الأستاذ الجامعي في تنمية المهارات الموجهة مستقبل الطلاب الدوليين يتبين أن هذه الإسهامات

متنوعة تتناول شخصية الأستاذ وأثره في بناء المهارة وتعزيزها، كما تتصل بتمكنه العلمي والمهني، الممتد لنجاح أدواره الإرشادية والإشرافية وقدرته على التنويع في الوسائل التعليمية والاستراتيجيات التدريسية والطرق التقويمية.

خامسًا: البيئة الجامعية:

أوضحت نتائج المقابلات بعد تحليلها بروز عدد من الموضوعات المنطوية تحت البيئة الجامعية، وكانت هذه الموضوعات ترتبط بشقين: الأول البيئة الجامعية المتمثلة بالقاعة الدراسية، والثاني البيئة الجامعية المرتبطة بالسكن الجامعي. وهذان الشقان أسهما بشكل غير مباشر في تنمية المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين. فقد أوضح الطلاب أرقام (3) و(4) و(12) و(13) أن «التعامل باحترام مع مختلف الجنسيات في البيئة الجامعية وتقبل عاداتنا ثقافاتنا» له دور مهم في تنمية المهارات لديهم كما أنه على سبيل التحديد في السكن الجامعي أوضح الطالب رقم (8) والطالب رقم (10) أن العيش في السكن الجامعي وفي شقة واحدة من مختلف الجنسيات له كبير الأثر. وقد كشف عن هذا الأثر الطالب (15) بقوله: «توفير بيئة متنوعة تضم طلابًا من جنسيات مختلفة، ما يُتيح للطلاب الدوليين فرصة التفاعل مع ثقافات متنوعة. هذا التفاعل يُعزز من مهارات التواصل وفهم الثقافات المختلفة بالتعامل مع مجتمعات متعددة الثقافات.

وفي سياق الحديث عن البيئة في القاعة الدراسية فأوضح الطالب رقم (3) أن « المناقشات داخل القاعة في القضايا المختلفة وتبادل الأفكار بيني وبين زملائي أفادني في اكتساب الثقافة الرقمية. كما أن «تشجيع الحوار العلمي داخل القاعة الدراسية من قبل الأستاذ أفاد في الحوار واحترام الآراء» (طالب رقم 4). وهذا الجو الصحي الذي يسود القاعة من خلال «الاحتكاك المباشر مع زملاء الدراسة وزملاء القسم وإلقاء الدروس عزز من مهارات الاتصال والتواصل». (طالب رقم 10) و»نقد مفردات المقرر داخل القاعة وإقناع غيري بالنقد وتقبل رأيهم» (طالب رقم 6). ومن مواصفات هذه البيئة إضافة لتنوع الجنسيات السابق ذكره؛ التنوع في التجارب العلمية والمهنية وهذا يدفع إلى رفع مستوى الثقة ومحاولة الاستفادة من هذه التجارب في تطوير الشخصية بمختلف جوانبها. وفي وصف التعاون والعمل الجماعي الذي يكون بين الطلاب ذكر عدد من الطلاب عن أثره الإيجابي، غيرأن أحدهم (طالب رقم 16) ذكر جانبًا سلبيًا يتمثل في اتكالية بعض الطلاب وتعاطيهم بشكل سلبي مما يضطر الطالب الحريص للقيام بمهام غيره.

من خلال العرض السابق يتبين إسهام البيئة الجامعية من خلال القاعة الدراسية والسكن الجامعي المتمثل في التنوع الثقافي بين الطلاب في تنمية المهارات لديهم.

سادسًا: الأنشطة والمشاركات الطلابية:

كشف تحليل نتائج المقابلات مع الطلاب الدوليين حول إسهام برامج الدراسات العليا قي تنمية المهارات الموجهة لمستقبلهم، إسهام الأنشطة والمشاركات الطلابية في ذلك وذلك من خلال عدد من الاستجابات التي تمحورت في موضوعين: الأول: الأنشطة الصفية، والثاني: الأنشطة اللا صفية.

أ- الأنشطة الصفية والتي يقدمها الأساتذة داخل القاعة الدراسية له دور كبير في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب، ومن هذه الأنشطة التي كشفت عن تكرار لدى الطلاب أرقام (3) و(8) و(13) و(14) و(16) ما يلي حسب تعبيرات عينة البحث:

- إعداد البحوث المشتركة مع الزملاء وتبادل الأفكار معهم في غير البحوث أفاد في اكتساب التعاون والمشاركة وفهم الشخصيات.
- طريقة عرض المفردات والتحدث أمام الأساتذة والزملاء ومناقشة بعض القضايا أكسبتني الثقة بالنفس.
- تقديم عروض بوربوينت في كل مادة تقريبًا وإعداد البحوث.
- نقد البحوث في مقرر مناهج البحث التربوي وحصر المشكلات .
- ورش العمل البحثية والمشاريع البحثية المشتركة والتدريب الميداني أفادني في تنظيم الوقت وإدارة المهام وتنظيم الجداول والعمل الجماعي.
- حضور السيمينارات البحثية ونقد أوراق الأقران أكسبني التفكير الناقد.

كما أوضح الطالب رقم (14) أن توزيع الطلاب في مجموعات جعلني أفهم الشخصيات والتعامل معهم.

ب- الأنشطة اللاصفية والتي تتم داخل القسم وخارجه سواء كان ذلك في المجال التطوعي، أو العلمي، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو الرياضي. فقد أوضح الطلاب أرقام (3) و(4) و(13) عن أثر احتفاء الجامعة باليوم العالمي للطلاب الدوليين وانعكاس ذلك عليهم وممارستهم لعدد من الأدوار خلال ذلك اليوم. وفي سياق الحديث عن التطوع داخل القسم قال الطالب رقم (8): «قمت بتنظيم مكتبة القسم ضمن عمل جماعي وساهم في تنمية مهاراتي الشخصية والإدارية، والقيادية، والتواصل، والتعاون». ووافقه الطالب رقم (10) في ذلك بقوله: «العمل في مكتبة القسم وقاعدة البيانات الرقمية فقد مارست فيها إدارة الفريق». ومن الأنشطة اللا صفية التي أوضح الطلاب أرقام (8) و(10) و(11) و(13) و(15) دورها في تنمية المهارات المتعلقة بمستقبلهم ما يلي:

- إقامة أنشطة تربوية وثقافية وإدارة جلساتها بمشاركة بعض الطلاب.
- حضور الأمسيات الثقافية التي تنظمها عمادة شؤون الطلاب.
- التطوع في فتح المشاركة في مبادرات مركز الملك سلمان للإغاثة.
- حضور المؤتمرات والندوات العلمية والتشجيع عليها من قبل القسم.

يتبين من خلال العرض السابق إسهام الأنشطة الطلابية سواءً

الصفية منها أو غير الصفية في تنمية المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين لديهم من وجهة نظرهم.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع عدد من الدراسات؛ فبشكل العام تتفق مع دراسة الذبياني (2022) الذي أكدت أن واقع برنامج المنح الدراسية للطلاب الدوليين جاء بدرجة قوية، وعلى الجانب التفصيلي فقد اتفقت مع دراسة الجهني (2017) التي توصلت إلى محورية دور المقررات الدراسية في تنمية الجانب المهاري لدى الطلاب الدوليين، ومع دراسة قندو (2025) التي أكدت دور الأستاذ الجامعي في تعزيز التواصل الحواري لدى طلاب المنح الدراسية، ومع دراسي الزهراني (2021) التي توصلت إلى أن وعي طلاب المنح بالمهارات الرقمي جاء بدرجة كبيرة، كما اتفقت إلى حدٍ ما مع دراسة اللقماني (2019) التي أظهرت أن مستوى فهم الذات لدى الطلاب جاء بدرجة متوسطة فقد عكست نتائج المقالات دورًا للمهارات الشخصية أقل من غيره من بقية المهارات.

وفي ختام الإجابة على السؤال الثاني اتضح للباحث القصور في بعض المهارات والتي كشفتها مقابلات الطلاب، فمن ذلك قصور في المهارات الحياتية، وينتج عن عدم إدماج الطلاب الدوليين بالجامعة في الحياة العامة، ويعيش الطالب ما بين غرفة نومه وقاعة الدراسة، ويشير الطالب رقم (10) أنه «رغم وجود عدد من النوادي لممارسة الألعاب والتفاعل مع بقية الطلاب، إلا أن هذه ليست الحياة الواقعية التي تنتظر الطالب بعد تخرجه». ومن ذلك المهارات المتعلقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث والتعليم وانحصار ذلك في الدورات التدريبية، ووجود الحاجة إلى الجانب العملي وإسهام أعضاء هيئة التدريس والمقررات وبقية المكونات الجامعية في ذلك.

النتائج:

توصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها:

- اتفاق الخبراء على المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين بكليات التربية بالجامعات السعودية بدرجة كبيرة تجاوزت 90 ٪ وعددها (48) مهارة، توزعت على 6 مجالات، هي: المهارات الشخصية والاجتماعية وعددها (8) مهارات هي: التعاون، والمشاركة المجتمعية، والذكاء الاجتماعي، وفهم النفسيات، والوعي الذاتي، وإدارة الذاتي، والثقة بالنفس، والتربية الأسرية والمجتمعية. والمهارات الثقافية وعددها (6) مهارات هي: القدرة على التواصل بين الثقافات، والقدرة على تقبل التنوع الثقافي، والمرونة الفكرية والتكيف مع المتغيرات، والقدرة على الحوار، والمواطنة العالمية، والكفاءة المعرفية المتوافقة مع السياقات الثقافية. والمهارات العقلية وعددها (6) مهارات هي: التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والابتكار، واتخاذ القرار، والإقناع. والمهارات القيادية والإدارية وعددها (12) مهارة هي: الاتصال والتواصل، وريادة الأعمال، وقيادة التغيير، والذكاء العاطفي، والتطوير المهني، والعمل الجماعي، والتخطيط الاستراتيجي والتنفيذي، وإدارة الوقت، وإدارة فرق العمل، وإدارة الاجتماعات، واستشراف المستقبل. والمهارات التربوية والتعليمية وعددها (9) مهارات هي التعلم الذاتي، ومهارات التدريس، ومهارات التدريب، ومهارات البحث العلمي، وتطوير البرامج التعليمية، وصياغة الأنظمة التعليمية العالمية وفق السياق المعرفي والثقافي، وتحليل النظم التربوية ونقدها، والتقويم التربوي، والمهارات اللغوية. والمهارات الرقمية وعددها (7) مهارات هي: الثقافة الرقمية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث، والتعليم الإلكتروني، وإدارة المنصات التعليمية، والوعي بالأخلاقيات الرقمية، وتصميم المحتوى التعليمي، والجاهزية الرقمية المتقدمة.
- تمثل إسهام برامج الدراسات العليا بقسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين في عدد من المجالات صنفها الباحث حسب التحليل النوعي للمقابلات إلى عدد من المجالات هي: السياسات والأنظمة من خلال السياسة العامة، وسياسة الاتصال والتواصل، والسياسة الشخصية. وإسهام الدورات التدريبية واللقاءات العلمية، وإسهام المقررات الدراسية، وإسهام الأستاذ الجامعي من خلال الجانب الأخلاقي والسلوكي، والإرشاد والإشراف الأكاديمي والعلمي، وتنوع الوسائل التعليمية والاستراتيجيات التدريسية وطرق التقويم، وإسهام البيئة الجامعية المتمثلة في القاعة الدراسية والسكن الجامعي. وأخيرًا الإسهام من خلال الأنشطة والمشاركات الطلابية سواء الصفية أو غير الصفية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث فإنه يوصي بما يلي:

- توظيف مصفوفة المهارات الموجهة لمستقبل الطلاب الدوليين في بناء برامج الدراسات العليا التربوية وخططها الدراسية والمناهج التعليمية ودمجها في نواتج التعلم، وذلك من خلال التأكد من وجودها في البرامج القائمة ودمجها، وجعلها إحدى المدخلات للبرامج المستحدثة التي يتم بنائها في ضوئها.
- تحديث نماذج برامج الدراسات العليا التربوية المتعلقة بتوصيف البرامج واعتمادها لتتضمن بُعد مهارات المستقبل ومحورية دورها في توجيه البرامج، وانعكاس ذلك في سمات الخريجين.
- موائمة معايير القبول للطلاب الدوليين سواء المقبولين عن طريق مبادرة ادرس في السعودية أو غيرها من قنوات القبول، وبين مصفوفة مهارات المستقبل، وذلك من خلال إجراء دراسة علمية توضح الحد الأدنى لتلك المهارات في الطالب الدولي؛ لتمكين كليات التربية من القيام بأدوارها في تعزيزها لديهم.
- رفع درجة الإسهام لبرامج قسم أصول التربية من خلال تشكيل مجالس استشارية تضم خبراء في التخصص وعدد من الطلاب الدوليين، ومتابعة الاحتياج المهني والتربوي للطلاب الدوليين

ومدى إسهام القسم في تلبيتها.

- زيادة التركيز في مجال المهارات الرقمية، وخصوصًا في مهارة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث من خلال الجوانب التطبيقية والعملية ودمجها ضمن مخرجات تعلم برامج الدراسات العليا التربوية.

المراجع:

أبو العلا، هالة سعيد. (2020). برنامج تنموي قائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة وتأثيره على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل في ضوء استشراف كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 128، 303-360.

إسماعيل، محمد أحمد. (2016). تفعيل أبعاد التربية الدولية لدى طلاب المنح الدراسية جامعة الملك سعود نموذجًا. مستقبل التربية العربية، 23(105)، 219-308.

الجهني، عبد الرحمن علي. (2017). الدور التربوي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في إكساب طلاب المنح قيم التسامح. *مجلة التربية*، 176(2)، 116-170.

الحربي، عبد الله. (2016). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، 5(5)، 24-38.

الدوسري، محمد راجس والمانع، عبد الله محمد. (2021). متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث. *مجلة كلية التربية*، 37(6)، 132-171.

الذبياني، سعد حمد. (2022). رؤية مستقبلية لتطوير برامج المنح الدراسية للطلاب الدوليين في الجامعات السعودية في ضوء بعض الخبرات العالمية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة القصيم. المملكة العربية السعودية.

الرحيلي، محمد سليم الله. (2023). دور طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في نشر قيم التعايش والتسامح مع غير المسلمين في ضوء التقدم التقني المعاصر. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية*، 13، 69-128.

الرميح، محمد عبد الرحمن. (2022). التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا الدوليين بجامعة القصيم. *مجلة العلوم التربوية*، (31)، 377-424.

الزهراني، حسن محمد. (2021). درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 6، 394-444.

الزهراني، حسن محمد. (2022). دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية بجامعة عين شمس*، 46(1)، 15-53.

السلمي، نايف ضيف الله. (2022). التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين الدراسين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 14(1)، 1-15.

السيسي، جمال أحمد وآل متعب، محمد علي. (2025). دور الجامعات السعودية في تعزيز الهوية الإسلامية لدى طلاب المنح الدوليين في ضوء التحديات المعاصرة: دراسة مزجية: *مجلة جامعة الملك عبد العزيز-العلوم التربوية والنفسية*، 4(1)، 320-385.

الشراري، العنود صبيح. (2021). توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة بغداد-مركز البحوث التربوية والنفسية، (69)، 35-61.

الشربيني، غادة حمزة. (2016). استشراف مستقبل الجامعات العربية في سياق التصنيفات الدولية. [بحث مقدم]. المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 50-75.

العتيبي، نوف مناحي. (2024). دور التعليم الجامعي في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية: جامعة شقراء أنموذجًا. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، 37، 98-130.

العثمان، ناصر عثمان. (2023). فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب الدوليين المعلمين بكلية التربية بالزلفي ومدى احتفاظهم بها. *مجلة العلوم التربوية*، 10(1)، 631-664.

العديم، منيفة عقوب. (2023). مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 7(31)، 357-408.

عطا، سامح محمد. (2023). تحديات التعليم الجامعي في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وكيفية مواجهتها. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، 22(1)، 75-89.

العمران، شروق عبد الرحمن. (2024). تصور مقترح لتطوير المهارات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

في ضوء الثورة الصناعية الرابعة: دراسة استشرافية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

فليه، فاروق عبده والزكي، أحمد عبد الفتاح. (2003). الدراسات المستقبلية منظور تربوي. دار المسيرة.

القرزعي، رؤى عبد العزيز. (2025). المهارات المستقبلية لطلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر الخبراء. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، 91(2)، 1-48.

قندو، سليمان أحمد. (2025). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الحوار التربوي لدى طلاب المنح الدراسية في الجامعات العربية من منظور التربية الإسلامية: دراسة تاريخيّة وصفية. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، 61، 269-311.

اللقماني، غالي دهيران. (2019). مستوى مفهوم الذات لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *مجلة الباحة للعلوم الإنسانية*، 17، 278-309.

المحسن، محسن والسعوي، محمد. (2015). الاغتراب لدى طلاب المنح الدوليين بجامعة القصيم: مظاهره وسبل مواجهته، *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، 8(4)، 2071-2115.

المحسن، محسن عبد الرحمن. (2023). الاحتياج المهني والتربوي لطلاب المنح في الجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (28)، 15-26.

المغاربة، انشراح ومصطفى فادية. (2020). درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، جامعة الملك سعود، (12)، 53-75.

ملكاوي، نازي محمود. (2020). دور التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أساتذة الجامعات الحكومية الأردنية. معهد الإدارة العامة، 61(2)، 235-292.

موقع وزارة التعليم. (2025). إحصائية عدد الطلاب الدوليين بالجامعات السعودية. https://moe.gov.sa/ar/aboutus/sectors/intl-cooperation/Pages/ksa-intl-stats.aspx مسترجع بتاريخ 2025/12/27.

موقع وزارة التعليم. (2025). https://moe.gov.sa/ar/education مسترجع بتاريخ 2025/12/22.

هلال، ناجي ونصار، علي. (2012). تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة رؤية مستقبلية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 19(7)، 185-316.

Abū al-'Ulā, Hālah Sa'īd. (2020). Barnāmaj tanmawī qā'im 'alá Tawẓīf al-Maḥaṭṭāt al-'Ilmīyah almdmjh wa-ta'thīruhu 'alá al-tafkīr almstnd ilá al-Ḥikmah wa-ba'ḍ al-mahārāt al-Muwajjahah Naḥwa al-mustaqbal fī ḍaw' istishrāf kafā'āt al-qarn al-ḥādī wa-al-'ishrīn ladá ṭālibāt Kullīyat al-Tarbiyah al-naw'īyah Jāmi'at al-Iskandarīyah. (In Arabic). Majallat Dirāsāt 'Arabīyah fī al-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs, 128, 303-360.

Al-'Adīm, munīfah 'qwb. (2023). Madá twāfr mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-'ishrīn ladá ṭullāb al-Dirāsāt al-'Ulyā fī Jāmi'at ḥafr al-Bāṭin. (In Arabic). al-Majallah al-'Arabīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 7 (31), 357408-.

'Aṭā, Sāmiḥ Muḥammad. (2023). taḥaddiyāt al-Ta'līm al-Jāmi'ī fī ḍaw' Mutaṭallabāt al-thawrah al-Ṣinā'īyah al-rābi'ah wa-kayfīyat muwājahatihā. (In Arabic). *Majallat taṭwīr al-adā' al-Jāmi'ī*, 22 (1), 7589-.

Al-Dawsarī, Muḥammad rājs, wālmān', 'Abd Allāh Muḥammad. (2021). Mutaṭallabāt Tanmiyat mahārāt al-mustaqbal fī al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah min khilāl waẓā'if al-Jāmi'ah al-thalāth. (In Arabic). *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah,* 37 (6), 132171-.

Al-Dhubyānī, Sa'd Ḥamad. (2022). ru'yah mustaqbalīyah li-taṭwīr Barāmij al-Minaḥ al-dirāsīyah lil-ṭullāb al-duwalīyayn fī al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah fī ḍaw' ba'ḍ al-khibrāt al-'Ālamīyah. (In Arabic). [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Qaṣīm, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.

Al-Ḥarbī, 'Abd Allāh. (2016). wa'y Mu'allimī al-'Ulūm bi-al-marḥalah al-ibtidā'īyah fī Muḥāfaẓat al-Rass bmhārāt al-muta'allimīn lil-qarn al-ḥādī wa-al-'ishrīn. (In Arabic). *al-Majallah al-Tarbawīyah al-Dawlīyah al-mutakhaṣṣiṣah,* Dār simāt lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth, 5 (5), 24- 38.

Hilāl, Nājī, wnṣār, 'Alī. (2012). tadwīl al-Ta'līm al-'Ālī al-Miṣrī 'alá ḍaw' taḥaddiyāt

Alqrz'y, Ru'á 'Abd al-'Azīz. (2025). al-mahārāt al-mustaqbalīyah li-ṭullāb al-Dirāsāt al-'Ulyā fī ḍaw' Mutaṭallabāt al-thawrah al-Ṣinā'īyah al-rābi'ah min wijhat naẓar al-khubarā'. (In Arabic). *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Ṭanṭā,* 91 (2), 1- 48.

Qndw, Sulaymān Aḥmad. (2025). Dawr al-Ustādh al-Jāmi'ī fī ta'zīz al-Ḥiwār al-tarbawī ladá ṭullāb al-Minaḥ al-dirāsīyah fī al-jāmi'āt al-'Arabīyah min manẓūr al-Tarbiyah al-Islāmīyah : dirāsah tārykhyyh waṣfīyah. (In Arabic). *al-Majallah al-'Ilmīyah bi-Kullīyat al-Ādāb,* 61, 269- 311.

Al-Ruḥaylī, Muḥammad Salīm Allāh. (2023). Dawr ṭullāb al-Minaḥ bi-al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah fī Nashr Qayyim al-ta'āyush wa-al-tasāmuḥ ma'a ghayr al-Muslimīn fī ḍaw' al-Taqaddum al-tiqanī al-mu'āṣir. (In Arabic). *Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah,* 13, 69128-.

Al-Rumayḥ, Muḥammad 'Abd al-Raḥmān. (2022). al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu ṭullāb al-Dirāsāt al-'Ulyā al-duwalīyayn bi-Jāmi'at al-Qaṣīm. (In Arabic). *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah,* (31), 377424-.

al-Zahrānī, Ḥasan Muḥammad. (2021). darajat wa'y ṭullāb al-Minaḥ bi-al-Jāmi'ah al-Islāmīyah li-mafhūm al-muwāṭanah al-raqmīyah. (In Arabic). *Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtimā'īyah,* 6, 394-444.

Al-Sharārī, al-'Anūd Ṣubayḥ. (2021). Tawẓīf al-mahārāt al-mustaqbalīyah athnā' al-tadrīs min wijhat naẓar ṭalabat al-Dirāsāt al-Islāmīyah bi-Jāmi'at al-ḥudūd al-Shamālīyah wa-'alāqatuhu bāṭjāhāthm Naḥwa mihnat al-mustaqbal. (In Arabic). *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah,* Jāmi'at bghdād-Markaz al-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, (69), 3561-.

Al-Shirbīnī, Ghādah Ḥamzah. (2016). istishrāf Mustaqbal al-jāmi'āt al-'Arabīyah fī siyāq altṣnyfāt al-Dawlīyah. (In Arabic). [baḥth muqaddam]. al-Mu'tamar al-'awlamah ru'yah mustaqbalīyah. (In Arabic). *Majallat Mustaqbal al-Tarbiyah al-'Arabīyah,* 19 (7), 185- 316.

Ismā'īl, Muḥammad Aḥmad. (2016). Taf'īl Ab'ād al-Tarbiyah al-Dawlīyah ladá ṭullāb al-Minaḥ al-dirāsīyah Jāmi'at al-Malik Sa'ūd namūdhajan. (In Arabic). Mustaqbal al-Tarbiyah al-'Arabīyah, 23 (105), 219- 308.

Al-Juhanī, 'Abd al-Raḥmān 'Alī. (2017). al-Dawr al-tarbawī lil-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah fī Iksāb ṭullāb al-Minaḥ Qayyim al-tasāmuḥ. (In Arabic). Majallat al-Tarbiyah, 176 (2), 116170-.

Lichtman, M (2013). Qualitative research in education: A user's guide (3rd Ed.). Thousand Oaks CA: Sage Publication.

Allqmāny, Ghālī dhyrān. (2019). mustawá Mafhūm al-dhāt ladá ṭullāb al-Minaḥ bi-al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah. (In Arabic). *Majallat al-Bāḥah lil-'Ulūm al-Insānīyah,* 17, 278309-.

Al-Maghāribah, Inshirāḥ, wmṣfá Fādiyah. (2020). darajat imtilāk ṭalabat aqsām al-Tarbiyah al-khāṣṣah bi-al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah lmhārāt Mu'allim al-qarn al-ḥādī wa-al-'ishrīn min wijhat naẓar a'ḍā' al-Hay'ah al-tadrīsīyah. (In Arabic). *al-Majallah al-Sa'ūdīyah lil-Tarbiyah al-khāṣṣah, Jāmi'at al-Malik Sa'ūd,* (12), 5375-.

Malkāwī, Nāzī Maḥmūd. (2020). Dawr al-Ta'līm wa-al-Tadrīb al-Jāmi'ī fī Tanmiyat mahārāt al-mustaqbal min wijhat naẓar asātidhat al-jāmi'āt al-ḥukūmīyah al-Urdunīyah. (In Arabic). Ma'had al-Idārah al-'Āmmah, 61 (2), 235- 292.

Al-Muḥsin, Muḥsin, wāls'wy, Muḥammad. (2015). al-Ightirāb ladá ṭullāb al-Minaḥ al-duwalīyayn bi-Jāmi'at al-Qaṣīm : maẓāhiruhu wa-subul muwājahatih. (In Arabic). *Majallat al-'Ulūm al-'Arabīyah wa-al-insānīyah,* 8 (4), 20712115-.

Al-Muḥsin, Muḥsin 'Abd al-Raḥmān. (2023). al-iḥtiyāj al-mihnī wa-al-tarbawī li-ṭullāb al-Minaḥ fī al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah. (In Arabic). *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-insānīyah,* (28), 15-26.

al-Thaqāfah al-raqmīyah fī ta‘zīz al-‘amalīyah al-ta‘līmīyah ladá ṭullāb al-i‘dād al-tarbawī bi-al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah. (In Arabic). *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah fī al-‘Ulūm al-Tarbawīyah bi-Jāmi‘at* ‘Ayn Shams, 46 (1), 1553-.

‘Arabī al-dawlī al-sādis : li-Ḍamān Jawdah al-Ta‘līm al-‘Ālī, Jāmi‘at al-Sūdān lil-‘Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā, 50-75.

Al-Sīsī, Jamāl Aḥmad, wa-Āl Mut‘ib, Muḥammad ‘Alī. (2025). Dawr al-jāmi‘āt al-Sa‘ūdīyah fī ta‘zīz al-huwīyah al-Islāmīyah ladá ṭullāb al-Minaḥ al-duwalīyayn fī ḍaw’ al-taḥaddiyāt al-mu‘āṣirah : dirāsah mzjyh. (In Arabic). *Majallat Jāmi‘at al-Malik* ‘Abd al‘zyz-āl‘lwm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 4 (1), 320385-.

Al-Sulamī, Nāyif Ḍayf Allāh. (2022). al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu al-ṭullāb al-duwalīyayn aldrāsyn fī Jāmi‘at Umm al-Qurá bi-Makkah al-Mukarramah. (In Arabic). *Majallat Jāmi‘at Umm al-Qurá lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah,* 14 (1), 115-.

Al-‘Utaybī, Nawf Manāḥī. (2024). Dawr al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī fī Tanmiyat mahārāt al-mustaqbal ladá al-ṭalabah fī ḍaw’ Barnāmaj Tanmiyat al-qudrāt al-basharīyah: Jāmi‘at Shaqrā’ unamūdhajan. (In Arabic). *Majallat Jāmi‘at al-Bāḥah lil-‘Ulūm al-Insānīyah,* 37, 98130-.

UNESCO. (2019). UNESCO thesaurus. Date accessed: 222025/12/ from: http://vocabularies.unesco.org/browser/thesaurus/ar/page/concept10321?clang=en

Al-‘Uthmān, Nāṣir ‘Uthmān. (2023). fā‘ilīyat al-tadrīs almṣghr fī Tanmiyat mahārāt al-tadrīs ladá al-ṭullāb al-duwalīyayn al-Mu‘allimīn bi-Kullīyat al-Tarbiyah bi-al-Zulfī wa-madá aḥtfāẓhm bi-hā. (In Arabic). *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah,* 10 (1), 631- 664.

Al-‘Umrān, Shurūq ‘Abd al-Raḥmān. (2024). Taṣawwur muqtaraḥ li-taṭwīr al-mahārāt al-mustaqbalīyah li-a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs bi-al-jāmi‘āt al-Sa‘ūdīyah fī ḍaw’ al-thawrah al-Ṣinā‘īyah al-rābi‘ah: dirāsah istishrāfīyah. (In Arabic). [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah], Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah. al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah.

Al-Zahrānī, Ḥasan Muḥammad. (2022). Dawr

Journal of Human Sciences
At Hail University

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

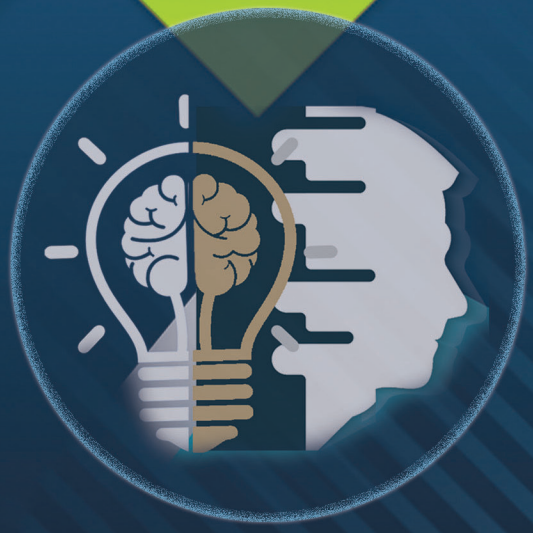

Ninth year, Issue 30
Volume 2, June 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819